كتابة على الحيطان

التمايز الطبقي يتجلى في درجة ٥٣ مئوية ١

امتحانات المناطق الفقيرة بلا ماء وكهرباء .. وبلا ستائر أيضاً لا



جرت امتحانات الدراسة

الاعدادية (البكلوريا)

لهذا العام في اجواء

امنية مستقرة بعض

الشيء، قياسا الى الأعوام

المنصرمة ، وتشهد قاعات

(الكونترول) هذه الايام

اللجان المختصة بتصحيح

جهودا مكثفة من قبل

(الدفاتر الامتحانية)

، كما تشهد اروقة وزارة

التربية وخاصة مديرية

التعليم الثانوي ومدير

الامتحانات ومعاونه

الكثير من المراجعين

خاصة ذوي الطلبة ، اما

عن الطلبة بنيناً وبنات

فهم كلهم بدون استثناء

يعيشون حالة من الترقب

والقلق المشروع على نتائج

الامتحانات ، التي ستقرر

مستقبلهم والاختصاص

الذي يرغبون الدراسة

بغداد/سها الشيخلي

المنتشرة في احياء بغداد فقد كان بعضها دون المستوى المطلوب ، فبعضها كان يفتقر الى الخدمات كالماء البارد او التهوية المطلوبة ؛ ففي احدى قاعات الامتحانات في مدينة الصدر مثلا كانت (الرحلات) مهشمة والانقطاعات الكهربائية مستمرة والبرمجة تقول المعلمة ساجدة فرحان من احدى تلك المدارس ان الطبقية تظهر بشكل جلى في

القاعات الامتحانية فقاعات المناطق الفقيرة بدون مولدة ولا حتى ستائر ، ولا ماء بارد في اجواء تصل الى ٥٣ درجة مئوية . وعن مستوى الاسئلة وصعوبتها اجمع الطلبة الذين التقيناهم على انها كانت شاملة لجميع ابواب المنهج ، مع بعض الاطالة في مادة اللغة العربية لمنهج الفرع الادبي، و كذلك التاريخ ، اما مادة اللغة الانكليزية فقد شكا منها طلاب الفرعين العلمي والادبي ، وهناك حادثة قد حصلت لاحد الطلاب الممتحنين وهى مقتل شقيقه اثناء تأديته للامتحان، وقد طلب تأجيل بقية الدروس كونه يعانى من شد نفسى كبيرجعله لا يقوى على مواصلة الامتحانات الاان ادارة مدرسته لم تعطه سوى يوم واحد ، مما

مع معاون المدير العام للأمتحانات

جعلـه يؤدي الامتحان وهـو في حالة يرثى

حملنا تلك الملاحظات والاستفسارات لنضعها امام معاون مدير عام الامتحانات والتقويم نعمة حربى لفته الذي اوضح ان التقويم يعنى ملاحظة اداء المدرس ونسب النجاح لديه ومدى مهنيته ، اما الامتحانات فتختص بدراسة الطلبة ومدى استيعابهم للدروس التي يحصلون عليها.

اما اذا ما تحدثنا عن القاعات الامتحانية × ما عدد الطلاب الذين ادوا الامتحانات النهائية للدراسة الاعدادية لهذا العام (البكلوريا) البنين منهم والبنات، الصباحي والمسائي، والخارجيين؟ - عدد الطّلبة الاجمالي بنيناً وبنات للدراسة

النهارية هو (٢٤٤،٦٤٢) طالبا اما الدراسة المسائدة فهو (١٩،٢٢٣) طالباً ، الدراسية الخارجية (٢٠٩و٤) طالات، المجموع ٧٤ ٢٢٨ طالبا ، من هذا المجموع هناك غير المؤهلين وهم ٣٨،٨٩٣ طالباً ، والمؤهلون منهم الذين شاركوا في الامتحانات هم ١٨١و ١٨٩ طالعا . × ومدارسنا في الضارج كيف ادت

الامتحانات ؟

- مدارسنا الإعدادية في الضارج تدرس المنهج ذاته ، وتبدأ الامتحانات فيها في نفسس التاريخ الاان وقت بدء الامتصان هـو الساعة الحادية عشـرة صباحا ودفاتر التصحيح يجري تصحيحها هنا في بغداد



م اقبة الامتحانات

انها من ضمن المنهج المقرر. × ظروف الطلبة لهذا العام كيف تقيمها ، هل × هـل جـرت الامتحانـات بشـكل طبيعي! تم اكمال المنهج ؟ كثرة العطل الرسمية هل يشكو الطلبة من عدم صلاحية القاعات إذ اضرت بسير الدوام؟ المهجرون كيف جرى

طلاب في قاعة امتحانية

لا تتوفر فيها الخدمات المطلوبة مع وجود

اختلاف وتباين بين منطقة واخرى ، لماذا

جرت الامتحانات بشكل طبيعي وسلس

جدا ، وكان هناك تنسيق مع وزير الكهرباء

لتزويد كل القاعات بالكهرباء خارج نظام

البرمجة في كل من بغداد وبقية المحافظات

، اما مستوى القاعات فهذا من اختصاص

اللجان الفرعية التي تقوم بتهيئة (الدفاتر

،القاعات) وهناك مشرف اداري يقوم

باختيار المدرسة التي سيجري الامتحان

فيها وفق مواصفات محددة وأي خلل في

المركز الامتحاني تتحمله اللجنة الفرعية ،

نحن نشر ف على الفرزفقط . كما نقوم بر

فع تقارير عن سير الامتحانات إلى مدير

عام الامتحانات وعلى ضوئها يتم التقييم

ولم تظهر لدينا اية خروقات تذكر كما ان

× يشكو الطلبة من استبدال الدفاتر في

كل عام وهي مشكلة قديمة مع ان الارقام

السريـة تؤكّد خلاف ذلك ، ما هي مو اصفات

- الدفتر هو هكذا (يرينا نموذجا من الدفاتر

ذا الرقم السري) يحوي Λ اوراق ويحمل

رقما سريا يسمى (الرقم المشفر) وهو

رقم الكتروني يقرأ وفق جهاز مخصص

لهذا الغرض وموجود في الكونترول.

والكونترول يضم العديد من اللجان فمثلا

مادة الاسلامية فيها (٢٥) لجنة ، مادة

اللغة الانكليزية كذلك فيها ٢٥ لجنة ،

مادة الاحياء ١٤ لجنة ، اما اعضاء اللجان

فعددهم بعدد الاسئلة وكل عضو يصحح

سؤالاً ويدقق سؤالاً غيره ، ثم تحال الدفاتر

الى لجنة التدقيق وبعدها الى المركز.

لايعلم ان السبب هو الدواء .

وحقيقة لقد استفسرنا من عدد من المرضى

فأكدوا عدم استلامهم لدواء الانسولين او

تسلموها متأخرة او تزودوا بمادة واحدة

،وعندما استفسروا عن اسباب التاخر

كانت إجابة المستشفيات الحكومية ومنها

(البرموك ،الكندي)بأن الدواء في الفحص

ولا يمكن توزيعه قبل اكتمال أجراءات

الفحوصات المختبرية التى تؤكد صلاحيته

للاستخدام، اذن الذي يوزع في الصيدليات

والمراكر الصحية هل هو صالح للاستخدام

الوضع الامنى لهذا العام يبدو جيدا .

الدفتر الامتحاني الجديد ؟

هذا التمايز ؟

- كانت الظروف الامنية لهذا العام جيدة وجرت الدراسة بشكل مقبول من ناحية الحضور واكمال المنهج ، كما لم تؤثر العطل الرسمية التي اجدها طبيعية جدا ولم تعرقل سير الدراسة ، اما عن المهجرين فلأ يوجد لدينا لهذا العام مهجرون كما حدث في الاعوام السابقة

× يشكو طلبة الدراسة للفرع الادبي من اطالة اسئلة مادتى اللغة العربية والتأريخ

- بالتاكيد ان الفرع الادبي يعتمد بالدرجة الاولى على هاتين المادتين وهما اللغة العربية والتاريخ . واجد ان الاطالة هي لصالح الطالب حيث يجمع العديد من الدرجات اما مادة التاريخ فالامتصان الوزاري يعنى ان المادة شاملة وواسعة كما



دروس خصوصية جدا

عامر القيسي

لقُّن الجمهور العراقي ، الذي حضر مباراة فلسطين والعراق في ملعب الشعب الـدولي ، الطبقـة السياسيـة العراقيـة المتصدية للعملية السياسية ، دروسا خصوصية ولا ابلغ في فنون رسم اللوحة الشعبيـة الوطنية العراقية . وأرسل ، هـذا الجمهور ، رسائل ولا اوضح لكل من اعتقد أو مازال معتقدا ، أن العراق في قيضة يده ، وإن بإمكانه متى شاء ان يحرك الشارع العراقي لتحقيق اهداف بالضد تماما من

الاكيد ان هذا الجمهور الغفير ، لم يأت لمشاهدة مباراة ، تعد في كل المقاييس الرياضية عادية جدا ، و لا تشكل اية اهمية على مستوى اية بطولة . لقد حضر عشرات الألاف من العراقيين الى الملعب، ليقولوا بان العراق بخير، وهو يتعافى تدريجيا وان المراهنات البائسة على تلاشيه ودفع مكوناته للاحتراب، ليست الاصناعة مخيلات مريضة وخبيثة بامتياز .

من يستطيع ان يقول لنا ، من هو هذا الجمهور ولأية طائفة او قومية أودين ينتمي؟ لااحد يستطيع ان يفعلّ ذلك .

ولو اراد ، لما اجابه متفرج واحد عن سؤاله البائس . الهوية الوحيدة التي يمكن من خلالها تعريف هذا الجمهور ، هي الهوية العراقية . اتى هذا الجمهور الى ملعب الشعب محتفيا بمعافاة رئة العراق الرياضية ، بعد ان عطشت ويبست بفعل فاعل اوهو مدرك تماما ، انه انما يقوم بعمل تحد من طراز خاص ونادر ستدرسه الشعوب ذات يوم

ماذا تحتاج الطبقة السياسية الحاكمة ،من ادلة وبراهين ووسائل ايضاح، لكي تكتشف ان تعطيل مسدرة القطار العراقي تحت يافطة ۗ المصالحة الوطنية والتهميشات، ليس الا صناعة مصالح ضيقة في لعبة توزيع الكراسي التي ارهقتنا ولم تتعبهم!

هل تأخذ نفسها هذه الجماهير وتزحِف حتى بوابة مجلس النواب لتقول لهم (تقاسموا وفضّوهه). هل تعلمهم ابجدية قراءة الصوت الشعبي وحسّه الوطني الذي يقدم يوميا الدليل فوق الدليل على تخلف القراءة السياسية لهذه الرسائل، وليس أخرها، أن أهالي الاعظمية يستقبلون زوار مرقد الامام الكاظم ويقومون بواجب الضيافة ، كما ينبغى لعراقي ان يقدمه لعراقي آخر في مسراته وأحزانه . الشيوعيون يحتفلون بالذكرى (٥١) لثورة الرابع عشر من

المتدينون يغذون السير، في نفس الشارع و الساحة، لتأدية طقوسهم الدينية

> لااحد يعترض على احد لااحد يحسد احدا على ماهو فيه لااحد يرغب في اخذ مكان احد

لااحد منهم يحمل ضغائن على الأخر محبو الرياضية ، تحدوا احتمالات اي عمل ارهابي وازدحموا على مدرجات ملعب الشعب.

على نفس الطريقة السابقة ، لااحد يعرف احدا الا من خلال اللهجة العراقية التي هي هويتهم وصناعتهم ومستقبلهم . الكل يمارس طقسه ، بلا سلاح ، ولا معارك ، ولا كراهية . ماذا يقدمون اكثر من هذا الرص الوطني للمتخاصمين على

كراسى الوزارات والامتيازات ، والمزايدات الوطنية .؟ ماذا يقدمون للنابشين في التأريخ ، بعيده وقريبه ، من اجل قبضة من الامتيازات لاناقة لهذا الجمهور فيها و لا بعير ؟ ماذا يقدمون لكل هذه المطالب والرسائل والدروس الخصوصية الشعبية من مقابل؟

اسئلة موجهة للطبقة السياسية الحاكمة (وهي طبقة فعلا) لكى تجيب الناس عليها وتريحهم من كثرة الخطابات والرسَّائِل المشفِّرة والمثقلة بالاخطاء اللغوية، والأداء المسرحي الاستعراضي امام كاميرات الفضائيات!!

ماذا يعني غياب الإنسبولين عن المستشيفيات والمراكز الصحية؟

ي الايام القليلة الماضية لم يتم تزويد المرضى المصابين بداء السكري بدواء (الانسولين) بسبب عدم توفره في المستشفيات والمراكز الصحية وان توفر الدواء فمادة واحدة فقط (الخابط) والصافي لايتوفر، لانه ما يزال في الفحص ويجب التاكد من توفر الشروط الصحية للخلايا الحية ،وان تكون صالحة للتزود بها من قبل المرضى المصابين، والانسولين يتم الحصول عليه عن طريق (حقنة خاصة يزود بها المريض تحت الجلد.)

صيدلية مريم الواقعية في منطقة العطيفية

، لايمكن الوثوق بالادوية المحفوظة في

ثلاجات الصيدليات لاسباب عديدة منها

ان الدواء يجب ان يحفظ في حافظات

مبردة وبنسبة درجة مئوية معينة واي

اختلاف في النسبة يـؤدي الى تلـف المادة

الحية للانسولين، وثانيا مع الاسف بعض

الصيدليات لا يهمها انقطاع التيار الكهربائي

فتبيع المرضى الدواء وهو فاسد وغير صالح

للاستهلاك البشري ،وهنا المريض يتعرض

الى نوبات من التعب وحالات الاغماء ولكنه

بغداد/ ابناس طارق

وهذا التأخير سبب الخوف والالم للمصابين بداء السكري وماذا سيكون مصيرهم اذا لم يتم حصولهم على الحصة الشهرية للدواء؟ اليس من المفروض ان يكون الدواء متوفرا قبل نفاده من المراكز الصحية والمستشفيات ،وحتى اذا تاخرت المادة في الفحص هل تكون حياة المريض رهينة ويبقى قلقا على حياته! هل يُنقذ ام يُترك لمواجهة مصيره وما سوف يصيبه من الازمات بسبب عدم الحصول على الدواء الذي قد يـؤدي الى وفاة المريض او اصابته بالعمي او الشلل ،وهذا ما يؤكده الاطباء الاختصاصيون!

الاطباء

يقول الدكتور جواد الشكرجى طبيب باطنية وقلبية في المركز الصحي لمنطقة الشالجية " في حالة عدم حصول الريض المصاب بداء السكري على مادة الانسولين وحسب ما هو مقرر من الجرعات الدوائية فإن حياته سوف تكون في خطر وامكانية حدوث الوفاة المفاجئة ،ويصعب اعطاء ادوية اخرى للمريض لان مادة الانسولين هي عبارة عن جزيئات حبة تساعد المريض المصاب بداء السكري على امكانية عمل البنكرياس بصورة افضل بعد ان اصاب هذا العضو التوقف بسبب زيادة نسبة والمريض السكس بالندم ،

جرعات من الدواء لا يمكن الصافى والخابط ان ياخد جرعة دوائسة ناقصة من احدى

انخفاضه .

المراكز الطبية المركس الصحى الواقع في منطقة الرحمانية

امتنع عن تزويد المرضى بمادة الانسولين وحسب قول الصيدلي للمرضى فان الدواء موجود لكن فقط الانسولين الخابط ، والكهرباء تنقطع بين فيترة واخرى لذا فهو لاينصح باستخدام الدواء! تقول غنية



افعل فالدواء الذي عندي نفد ولم يبق منه الاالقليل جدا ولايكفي سوى يوم واحد

بينما يقول صادق حسين يبلغ من العمر العقد

الرابع ، ماذا نفعل اذا لم يكن الدواء متوفراً واذا توفر فهو غير صالح للاستخدام، واذا استخدمناه سوف يسب مشاكل صحبة كثيرة لاتحمد عقباها .اما المواطن سلمان محمد يقول لقد اشتريت دواء الانسولين بمبلغ خمسة وعشرين الف دينار من الصيدليات الخارجية الواقعة في منطقة الحارثية ، وهذه الصيدليات تضمن لنا ان الدواء غير فاسد ولم يتعرض الى التلف لان الكهرباء مستمرة ومحفوظ في ثلاجات خاصة ومريض اخركبير في السن علق بالقول "بعد ان نفد الدواء عندي ولم يبق سوى ما يكفيني لاخذ جرعة واحدة ،فانا اترود بالدواء ليلا، ونهارا، ولكن بعد ذلك بدأت بأخذ دواء اعشاب لاننى بدأت أتالم من شدة الدوار بسبب ارتفاع نسبة السكر بالدم ، وكذلك تقليل تناول وجبات الطعام ، ومع الأسف لم يفكر شخص بالخوف الذي يسيطر على نفسياتنا والافكار وحالات الصداع الشديد وكيف يكون مصيرنا بدون اخذ جرعات دواء الانسولين، وكاننا نواجه الموت ببطء وحذر.

الحلول

وحقيقة نريد ان نسأل من اين يمكن ان تحصل الصيدليات على الدواء اذا كانت المراكئ الصحية والمستشفيات الحكومية تخلو منه ،وكيف تم استيراده وفحصه وهل هو مطابق للمواصفات الطبية ،وكيف يمكن للمريض الاطمئنان على صحته وهو لاهم لديه سوى انقاذ حياته من الهلاك

يتم تزويدنا بالدواء . يقولون انه فاسد لان الكهرباء تنقطع بين فترة واخرى وهذا الامر يـؤدي الى عـدم صلاحية المادة ،ماذا سناء طالب صاحبة

المادتين لان ذلك قد يسبب حالات من الاغماء المفاجئ نتيجة زيادة نسبة السكر او

انواعها وليس الانتظار حتى نفادها من الاصابات المستشفيات والمراكز الصحية، وان تضع وقد زادت نسسة الاصابات بهذا المرض في وزارة الصحة صوب اعينها مصير المرضى السنوات الماضية ، لأسباب وراثية او لكثرة والتأكد من صلاحية الدواء الذي يتزود به ما تعرض له المواطن من صدمات لفقد اعزاء فضلا عن البحث والمعرفة عن كيفية حصول على قلبه او لما تعرض له البلد من توترات امنية سببت حالات نفسية اثرت على

نسبة السكر بالدم .

بعد ان تعرض لسلسلة انقطاعات مستمرة الانسولين التي تحافظ بدورها على توازن

في التيار الكهربائي .سـؤال نتمنى الاجابة

توقف غدة البنكرياس ومن ثم افراز مادة

عليه ياوزارة الصحة ؟

الصيدليات الخارجية على الدواء وهل الانسولين المباع فيها خاضع للفحص.

واخيرا نقول يجب توفير الادوية بكل